

الليلة الثالثة عشر ١١ انت مسلم اذا انت داعية 1 ١١ الدكتور حازم

شومان

أحمد جلال

فيه شهر الخير يا اعظم شهري انزل الله به يغفر الله لمن صام احتسابا ووزر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى صلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وبيدك الخير كله واليك يرجع الامر كله. لبيك يا ربنا وسعديك والخير - 00:00:00

وكل الخير في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. اللهم صل على عبدك ونبيك محمد صلى الله صلى الله عليه وسلم. في الاولين والآخرين والملا الأعلى الى يوم الدين. اما بعد فتخيل لو انت يعني في معسكر فيه عدد كبير جدا من المسلمين - 00:00:50

وصحيت في نص الليل كده فلقيت حريقة داير ما يدور حوالين المعسكر حريقة مهولة. نار رهيبه. كله هيتحرق. فانت قدامك حل من ثلاثة وما فيش غيرك عدد قليل جدا من الناس هو اللي صاحي. قدامك حل من ثلاثة. الحل الاولاني انك انت تعمل عنتريات وتقول انا هطفي الحريقة. والموضوع ده عنتريات لانك مش - 00:01:10

تقدر تطفي الحريق دي كلها. الحل الثاني انك انت تجري وتهرب هتنجو بس هيبقى جبن. لانك سبت الدنيا كلها تولع. الحل الثالث ان انت انك انت تتعاون مع الصاحيين في ايقاظ الناييمين وبعد كده الكل يطفي الحريقة وده الحل الوحيد اللي انت وغيرك ممكن تنجو به - 00:01:30

وهي دي الدعوة الى الله. وهو ده الاية اللي احنا سمعناها في اخر سورة يوسف. قل هذه سبيلي. هو ده الطريق اللي هيوصل. هو ده الطريق اللي هيجيب النصر والتمكين. قل هذه سبيلي. ادعو الى الله السبيل بتاعنا سبيل دعوة الى الله. طريقنا وطريق - 00:01:50
الدعوة الى الله على على بصيرة انا مش انا وشيوخ الازهر بس او انا والناس اللي حفزت البخاري ومسلم بس اوقات انا ومن اتبعني ومن اتبعني فلا يسع مسلم مسلم يريد ان يكون على طريق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:10

يخرج عن طريق الدعوة. الاية دي اوجبت الدعوة الى الله على كل مسلم. الاية دي اوجبت الدعوة الى الله على اللي عاش طول حياة كافر واسلم بقى له نص ساعة. الاية دي اوجبت الدعوة الى الله على اللي قاعد دلوقتي على الكورنيش بيعصي ربنا. الاية دي اوجبت الدعوة الى الله - 00:02:30

على كل مسلم سلفي اخوان آآ كل مسلم ما فيش حاجة اسمها ان في حد مسئول عن الدعوة وحد مش مسئول عن الدعوة الدعوة الى الله ده دين. ده جنة ونار. جنة ونار ده فرض واجب على كل انسان. عشان كده الحسن البصري في - 00:02:50
تفسير قول الله سبحانه وتعالى ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين قال هذا حبيب الله. هو ده حبيب الله في الارض. هذا ولي الله. هذا خليفة الله. هذا صفوة الله - 00:03:10

هذا احب اهل الارض الى الله. يا نهار ابيض! طب واللي ما بيشتغلش في الدعوة الى الله؟ ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين يحق لي الوقت ان هو ينتبس ينتسب للاسلام ويعلم انتسابه للاسلام وليس وليس قبل هذا مالي الدولة - 00:03:30

الافريقية يعني والتنصير طبعاً شغال على افريقيا. يعني شغل رهيب. والدول الأوروبية وامريكا بيصرفوا على التنصير ليس بدافع

عقائدي على الاطلاق. ولكن يقول لك افريقيا ديت دي خزانة احفادنا. فلما القاهرة كلها تنتصر يبقى احنا ايه الطريق بتاعنا ممهد فيها. ما لي اللي فيها دكتور لكل مية الف مواطن - [00:03:50](#)

بنوا فيها كنائس لحد ما بقى في كنيسة لكل خمسمية مواطن. السودان درسوها لقوا فيها مية وحداشر لهجة ولكنة. جابوا الف واحد من المنصرين قسموهم كل عشرة تقريبا على لهجة ولكنة يتعلموها عشان يقدرهم يكلموا كل اللهجات واللكنات واللغات في السودان - [00:04:10](#)

منزمة واحدة بس اللي هي اس او اس التنصيرية ميزانيتيها في السنة خمسة مليار دولار. يعني لو جنبنا ميزانية الازهر وجميع الجهات الدعوية السعودية والخليجية وجميع الجهات الدعوية اللي موجودة في العالم الاسلامي وجينا الجهات الخيرية لو جمعنا كل ميزانيتهم هتطلع خمسة مليار دولار في السنة خمسة مليار - [00:04:30](#)

مليار دولار في السنة. ميزانية منظمة تعمل على تنصير الاطفال اللاجئين من مخيمات اللاجئين. وتمانين في المية من لاجئي العالم من المسلمين خد الطفل من المخيم تربيته على دينهم. يطلع بقى رجل دين نصراني يطلع اللي يطلعه. ولكن دي منزمة واحدة بس. يعني من كتر المنزومات النصرانية - [00:04:50](#)

قسموا العلم لتلتمية منطقة عشان ينسقوا الجهود عشان مش كله يعني ايه يتكرس في حنة واحدة عشان ينسقوا الجهود ما بينها. اذا كان هذا جهد ده اهل الباطل لنصرة الباطل. فاين جهد اهل الحق لنصرة الحق؟ الازمة اللي حصلت في مصر. الان والازمة الطاحنة اللي موجودة - [00:05:10](#)

موجودة في مصر الان بتثبت بما لا يدع مكانا للشك ان الحل هو الدعوة الى الله. وان اي حل سياسي للتمكين يا اخوانا اي حاجة انا عمري ما هطلع دور ثاني ولا ثالث ولا عاشر الا اما ابني اساس. لو ما فيش احنا كنا بنسمع في سورة يوسف من عجائب سورة يوسف قول الله - [00:05:30](#)

وكذلك مكنا ليوسف في الارض. وهو لسة مرمي في الحب ومنتشال من الحب واثاير وبقى عبد واتباع في سوق النخاسة وراح عند في بيت واحد من المسؤولين الكبار في مصر وربنا بيقول وكذلك مكنا ليوسف مكنا وفين التمكين يا رب؟ بعد ما عزيز مصر قال اكرمني - [00:05:50](#)

فتواه. اكرمي مثواه. فقال العلماء ان التمكين بيداً بالتمكين في القلوب. ان مش القضية كرسي مجلس القضية جوة القلب فيه تمكين ولا ما فيش تمكين؟ قضية يا اخوانا ان الناس مش قادرة تتخيل ان الدعوة الى الله غير ان هي درس في مسجد مكيف حلو - [00:06:10](#)

وقدامنا كاميرا بتصور حلوة كده كده زي الشيخ محمود عطيف كده وهو بيصور وآآ عندنا كولديرات مائة ساقعة وعندنا يا اخوانا ده كلام ده قال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. يعني وصل الرسالة. في كل حنة. طب وان لم تفعل؟ لو الدين بقى عبارة عن درس عام في مسجد - [00:06:30](#)

لو الدين بقى عبارة عن درس في قناة فضائية. لو مش المسلمين كلهم اتحركوا في الدعوة الى الله. وان لم تفعل فما بلغت رسالته. يبقى احنا مش امة دعوة الحسن البصري بيقول هذا حبيب الله هذا ولي الله. للي دعا الى الله. طب واللي ما دعاش الى الله؟ واللي مش هيشغل في الدعوة الى الله. قال تعالى - [00:06:50](#)

طعن الذين كفروا من بني اسرائيل لعن شفا الالفاظ. وشوف الالفاظ جت بناء على ايه؟ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل. يبقى لعن كفر ربنا بيقول على واحد ملعون كافر. ده مين ده يا رب؟ لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك - [00:07:10](#)

بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا بيعملوا ايه؟ هؤلاء الملاعين الكفرة كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. ما كانش فيه دعوة الى الله ما كانش فيه انكار منكر. ما كانش فيه حاجة اسمها شاب في عز الظهر حاطط ايده على كتف فداه على النيل. وانا ما لي! وكله بيعدي. ما - [00:07:30](#)

الامة ان فعلت هذا فقد عرضت نفسها الى قول الله لعن الذين كفروا. ده ملعون. تارك الدعوة الى الله ده بيعرض نفسه لعنة الله. يعني واحد داعي الى الله هذا حبيب الله. هذا ولي الله. هذا خليفة الله. هذا صفوة الله. هذا احب - [00:07:50](#)

اهل الارض الى الله والثاني لعن ملعون. تارك الدعوة الى الله. قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. اخرجت مش آ لو الدكتور بعد ما اتعلم الطب قفل على نفسه وقال انا هعالج ولادي. الناس كلها تموت من المرض. كذلك المسلم يقول له انا ما لي! ما انا - [00:08:10](#)

صلوا التراويح وانا كويس. الناس تموت على الكفر وفي رقبة الذي ترك الدعوة الى الله. عدد اللي بيسجدوا لبوذا على وجه الارض قد عدد بيسجدوا للاحد الصمد. عدد اللي بيسجدوا للاوثان على وجه الارض. للاوثان للاصنام. لهبل ومناوي اللات والعزى - [00:08:30](#)

عدد اللي بيسجنوا للحجارة على وجه الارض قد عدد اللي بيسجدوا لله الاحد الصمد. فاين الدعوة الى الله؟ من المصائب ان احنا الدين اتصدر لنا ان هو صلاة ان الدين صلاة وصوم. ونجد واحد على الميزان معك بال صلاة وصوم. وتنسف حسنات ويذهب به الى النار. ونجد واحد - [00:08:50](#)

يأتي بصلاة وصيام وزكاة. بعد ما يعدي من على الصراط ثم يرد الى جهنم فيلقى فيها ويسميه رسول الله صلى الله عليه وسلم المفلس ويأتي واحد معه صلاة وصوم. والنبي يقول له على الحوض سحقا سحقا لمن بدل بعدي. ديني ما كانش كده وطريقتي ما كانتش كده. الدين - [00:09:10](#)

بتاعي ما كانش ان انا صليت التراويح في المسجد وخلص انا كده تمام التمام. مين اللي قال هذا الكلام؟ ومن قال هذا وكيف ينتصر الاسلام بهزا يا اخواني في الله - [00:09:30](#)

كل واحد مننا في رقبته مسئولية تجاه الدعوة الى الله. المسئولية دي مش مسئولية الشيخ فلان والداعية الاسلامي فلان. هذا كلام هراء قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. علماء قالوا الاية دي اوجبت الدعوة الى الله على كل مسلم. انا ومن اتبعني - [00:09:40](#)

طريق النبي. انت بتدعو الى الله على قدك على مستوى اصحابك على مستوى من تعرف. على مستوى من تقدر. لو ما انتش كده يبقى انت لست على سبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم صل وصم بقى ما انتاش على طريقه. مش ده طريق النبي. النبي عليه الصلاة والسلام حرب الاعلامية اللي على التيار الاسلامي الوقتي اللي خلت - [00:10:00](#)

من اول بياعة الخضار لحد الراحل اللي ماشي يشحت في الشارع لحد عالم الزرف الناس يعني سبحان الله فما سحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم. الحرب المهولة دي لما حصلت حصلت ايام النبي بالحرف. بالحرف تمرين مشهور - [00:10:20](#)

كان النبي عليه الصلاة والسلام لا يوجد فرد في الجزيرة العربية من اقصاها لاقصاها حتى في ابعد قبائل البدو الا ولا يعرف عن محمد ابن عبدالله الا انه صابى الصادق الرجل الذي يقتل ويفعل ويفعل - [00:10:40](#)

افعل وجدت حديس عجيب جدا في صحيح مسلم في غزوة تبوك. لما النبي عليه غزوة تبوك ده يا جماعة من امتي؟ غزوة تبوك ده يعني النبي كان بيتشتم اعلاميا في المرحلة الجهرية. يعني بعد اربع خمس سنين من الدعوة. احنا الوقتي قبل ما النبي يموت بسنة لسة. يعني النبي يعني احنا الوقتي فكت - [00:11:00](#)

والنبي بقى حاكم الجزيرة العربية والاعلام كله بقى اسلامي والدنيا اتغيرت. كل حاجة اتغيرت. ففي غزوة تبوك والصحابة ماشيين فحصل آ يعني كانوا هيموتوا من العطش. فقعدوا يدوروا على الماية نفذ الماء وصحراء مهلكة. فلقوا امرأة اعرابية في قاع - [00:11:20](#)

الرقاء ريقار مجاهيل الصحراء العربية. الحنت اللي يعني ما حدش بيخرج منها سليم. فييقولوا لها اين الماء الماية فين؟ فقالت الماء ايه مية ايه يا عم احنا فين والمية فين؟ فقال - [00:11:40](#)

من انتم ومع من انتم؟ انتم خارجين بقيمة الجنود انتم مع مين؟ تخيل دي واحدة عاملة بالزبط زي لما بينزل الاخوة قرى الصعيد الوقتي كده يلاقوا فيه قرى ما تعرفش ان جمال عبدالناصر مات. لسة ما تعرفش اصلا. هي لسة عايشة ان آ حاكم مصر يا جماعة النصر. فدي واحدة مش عارفة اي حاجة في الدنيا اصلا. فبتقول لهم انتم - [00:12:00](#)

مع مين ؟ فقالوا لها مع محمد. قالت لهم الصادق! الصبيان نهار ابيض! ده لسة ما وصلهمش اعلان! ده ما وصلهمش حاجة شوفوا

التشويه الاعلامي لرسول الله. وصل لدرجة ايه؟ تشويه اعلامي رهيب. النبي عليه الصلاة والسلام لما - [00:12:20](#)

هذا التشويه الاعلامي عمل ايه يا جماعة؟ اللي في قلبه غيرة على دينه. اللي خايف ان الناس يعني والعياذ بالله الناس خلاص يعني اين الدين يا جماعة؟ اللي خايف على دين الناس. اللي فعلا خايف على الناس. اللي نفسه ان الدين يعز. النبي عمل ايه ؟ قعد الصحابة يقول رأيت رسول الله، ده انا في اول مكة بقى مع التشويه الاعلامي - [00:12:40](#)

رأيت رسول الله في سوق عكاظ وهو يمر على الناس ويدعوهم الى الله وورأه رجل ها اللي هو عمه ابو لهب ويقول لا تصدقوه انه كذاب. ايه اللي ودا النبي سوق عكاظ؟ صحابي ثاني كل دول كانوا لسه الكفار واسلموا بعد كده. ده بيحكوا حاجات شافوها وكانوا لسه ما امنوش بالنبي عليه الصلاة - [00:13:00](#)

سلام. واحد ثاني بيقول رأيت رسول الله في سوق ذي المجاز. سوق من اسواق العرب الكبيرة. وهو يقول قولوا لا اله الا الله تفلحوا. ووراءه رجل تقض وجنتاه. راجل وشه محمر ومبيض كده اللي هو ابو لهب. كان عنده خمسة وستين سنة. خمسة وستين سنة ولف - [00:13:20](#)

العربية ورا النبي قبيلة قبيلة عشان ما حدش يتأسر بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام. شف همة اهل الباطل وهو يقول لا تصدقوه انه كذاب صحابي ثالث بيقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الخيام في منى وورأه رجل احول اللي هو بكاء ابو لهب له - [00:13:40](#)

قديرتان له ضفرتين. ابو لهب اتسمى ابو لهب من جماله. من كتر ما وشه كان منور ومحمر. ووراءه رجل احول له غثيرتان. وهو يقذف بالحجارة حتى ادمى ساقيه وقديه وعرقوبيه. النبي عليه الصلاة والسلام رجله من ورا بتنزف. وهو يقول لا تصدقوه انه كذاب - [00:14:00](#)

فيقول الناس من هذا؟ فيقولون محمد ومن الذي وراءه؟ فيقولون عمه ابو لهب. عمه ابو لهب. صحابي رابع بيقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الخيام في منى. كان منى لها سبعتاشر مدخل. وقفوا قافلة دعوية للكفر على كل مدخل عشان - [00:14:20](#)

بيشوهوا صورة النبي. فالنبي نازل منى يدعو وكله مشحون ضده. الارهابي اللي عايز يخربها. اللي عايز يولعها. كله واخذ احنا اعلامية اجرامية شوفوا بيعملوا في النبي ايه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الخيام في منى. فمنهم من يسبه - [00:14:40](#)

ومنهم من يحثو في وجهه التراب ومنهم من يقذفه بالحجارة ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلتفت لا يلتفت حرب النبي يوجهها ازاي؟ نزل للناس. دعا الى الله. ورى الناس الدين عملي. ورى الناس الدين في واقع الحياة. قال تعالى - [00:15:00](#)

فكثيرا منهم وترى عيني عينك المعصية بقت عيني عينك. معصية ايه اللي عيني عينك؟ عيني عينك في النت ولا عيني عينك في الدش ولا عيني عينك في الموقع عينك في الشوارع ولا عيني عينك في الواترة خلاص بقى مضارع مستمر بقى طول ما انت شايف مصايب كل المنكرات اللي انت عايز تشوفها هتشوفها من - [00:15:20](#)

من ساعة ما هتخرج بيتك لحد ما ترجع. ربنا بيوصف حال امة فسدت وترى كثيرا منهم. كثيرا ما عادتش المعصية زي زمان. بعض الناس والمعظم ماشي كويس ده بقى شكل العام للشارع يفرع القلب. لو النبي عليه الصلاة والسلام جاء وراء الامة لفرع. الشكل العام بقى - [00:15:40](#)

خوف وترك كثيرا منهم يسارعون. يعني ما عادتش المعصية بيروح وضميره بيأنبه. يا عم مد ايديك على الفلوس الحرام وانت هتعمل ايه بعد كده يرجع ثاني يا عم يسارعون بقت مصلحة. بقت يقول لي سمي المعصية دلوقتي مصلحة. يسارعون في الائم مش الى الائم فيه. ده - [00:16:00](#)

موس في الائم والعدوان واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون. اسمع بقى لولا ينهاتهم الربانيون والاحبار ربنا بيقول انت شفت ربنا

بيعضى. لولا ينهوا من ربانيون الناس بتوع ربنا سكتوا ليه؟ انت لما شفت ربنا بيعصى سكتي ليه؟ انت - [00:16:20](#)

لو واحد شتم ابوك مش هتسكت. انت لما شفت الله الملك احنا يا جماعة بندرس في كتب العقيدة الولاء والبراء. هو الولاء والبراء ان انا اروح آآ احارب امريكا الولاء والبراء ان انا مولايا ما يعصاش. وانا يعني اعصابي هادية. الولاء والبراء ان انا ابقى متخيل الحرقه

اللي - [00:16:40](#)

كانت في قلب الانبياء وهم شايفين حرمان الله بتنتهك. الولاء والبراء ان انا اشتغل في الدعوة الى الله. الناس مش عارفة اطبطب عليها. الناس جاية قال اعلمها ناس من المواقف اللي يعني هزت قلب الواحد ربنا يحفظهم. الشيخ احمد جلال ربنا يحفظه دكتور احمد سيف. نزلوا عزبة الجوجل امبارح. نزلوا الصبح - [00:17:00](#)

وبالليل مرتين دي الحقة اللي حصل فيها المقتلة اول امبارح في شارع التربة. نزلوا عزبة الجوجري. يعني كان دكتور احمد سيف معه من شوية بعد صلاة المغرب بيقول لي داخلين لقيت واحد بسكينة من ورايا ومش عارف داخل منين لقيت واحد داخل بسلاح من انت داخل في مكان كل اللي فيه دول جايين يعملوا ايه دول! جايين نازلين يدعوا - [00:17:20](#)

نزلوا ادوا دروس في الشارع للناس هناك. فهموا الناس كلموا الناس. انتشر وسط الناس. الله! هي الدعوة بس. مش ان الداعية يقف والمسجد الجميل ده ويدي درس لأ يا حبيبي كده الدنيا هتخرب يا اخوانا الرسالة التي يعني اريد توصيلها ان الدعوة الى الله -

[00:17:40](#)

لما تتحول لدرس في قناة او لدرس في مسجد يبقى عليه عوض في الدين. عليه العوض في الدين. دي اسمها دعوة الراغبين. اللي

جاي يصلي في مسجد الصديق ده واحد - [00:18:00](#)

ده واحد نفسه يقرب من ربنا. انما غير الراغب ده. اللي قاعد دلوقتي وانت قاعد تصلي وقاعد قدام موقع اباحي ده. اللي قاعد دلوقتي بيخطط لملح حرام يعني سحرة يحطه في بطنه وبطن عياله. اللي قاعد الوقتي ما يعرفش اما نزلنا القهوة قاعدين نعلم

الشباب الفاتحة شباب. شباب زي - [00:18:10](#)

الشباب اللي قعدوا الفاتحة مش الصلاة الفاتحة. اللي قاعد دلوقتي ما حدش علمه دين. ما حدش يعرفه حاجة. ما حدش دله. ما حدش هده. ده له مين اللي ياخذ بايدده ده هيجي يمسك في رقبة مين يوم القيامة. اخواني في الله يعني لما الواحد بنزل قهاوي

ومناطق - [00:18:30](#)

شعبية ونلاقي الناس يعني مش آآ يعني يعني بفضل ومنة الله الناس بتحب الدين بس الناس معلوماتها عن الدين بسيطة. هو مين اللي علمها؟ احنا سبنا الناس لمين سبنا الناس مين اللي يغزي دماغها فرض عين على كل واحد قاعد في الجامع دلوقتي انه يكلم كل

من يعرف عن الله انه يكلم اصحابه - [00:18:50](#)

وتكلم زميلاتها يكلم زميله في الشغل يكلم زملاؤه في الدراسة يكلم زملاؤه في العمل. يكلم زملاؤه في التجارة. لما نبقى ام الدعوة الى الله ثاني ساعتها الدنيا دي كلها تتصلح باسهل مما نتخيل. وبابسط مما نتصور الدعوة الى الله سهلة. اي حد بتنزل له بتفاجأ برد

فعل غريب. غريب من الاقبال - [00:19:10](#)

والتجاوب ولكن من ينفذ دين الله ومن يسير على طريق الانبياء ومن يحيي سنة النبي صلى الله عليه وسلم حينما نزل الى الناس هي دي الدعوة الى الله وهي دي اللي بتخلي صاحبها حبيب الله ولي الله. صفوة الله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا لنصرة ديني

في الارض. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا - [00:19:30](#)

اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم لا تتولى عنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا في الدعوة اليك حتى اخر لحظة في اعمارنا

انك ولي ذلك والقادر عليه. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:19:50](#)

اعمار بابتهال وتراويح ووتر. وترى الناس سائل الفضل استباقا بزكاة وباحسان - [00:20:10](#)